الأمم المتحدة
A/C.2/74/L.16/Rev.1
الجمعية العامة
Distr.: Limited
8 November 2019
Arabic
Original: English

الدورة الرابعة والسبعون

اللجنة الثانية

البند ١٧ من جدول الأعمال

المسائل المتعلقة بسياسات الاقتصاد الكلي

الأردن، وأستراليا، وإسواتيني، وإكوادور، وإندونيسيا، وأوكرانيا، وبابوا غينيا الجديدة، وبوتان، وتايلند، وتركيا، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وسري لانكا، وسورينام، وسيشيل، والصين، وغينيا، وغينيا – بيساو، والفلبين، وكندا، وكولومبيا، وليسوتو، والمغرب، ومنغوليا، وموريشيوس، ونيبال، وهايتي، والهند: مشروع قرار منقح

السنة الدولية للاقتصاد الإبداعي من أجل التنمية المستدامة، ٢٠٢١

إن الجمعية العامة،

إذ تعيد تأكيد ميثاق الأمم المتحدة وما يتضمنه من مقاصد ومبادئ، ومهام منظومة الأمم المتحدة وصلاحياتها، ولا سيما في مجال تعزيز التعاون الدولي في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتعليمية والصحية،

وإذ تعيد أيضا تأكيد قرارها ١/٧٠ المؤرخ ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، المعنون ”تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠“، الذي اعتمدت فيه مجموعة من الأهداف والغايات العالمية الشاملة والبعيدة المدى المتعلقة بالتنمية المستدامة، التي تركز على الناس وتفضي إلى التحول، وتعيد تأكيد التزامها بالعمل دون كلل من أجل تنفيذ هذه الخطة بالكامل بحلول عام ٢٠٣٠، وإدراكها أن القضاء على الفقر بجميع صوره وأبعاده، بما في ذلك الفقر المدقع، هو أكبر تحد يواجهه العالم وشرط لا غنى عنه لتحقيق التنمية المستدامة، والتزامها بتحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة – الاقتصادي والاجتماعي والبيئي – على نحو متوازن ومتكامل، وبالاستناد إلى الإنجازات التي تحققت في إطار الأهداف الإنمائية للألفية والسعي إلى استكمال ما لم يُنفّذ من تلك الأهداف،

131119 121119 19-19365 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

وإذ تسلم بالحاجة إلى تحقيق النمو الاقتصادي المطرد الشامل للجميع، والمساعدة على الابتكار، وتوفير الفرص والفوائد للجميع والإسهام في تمكينهم، واحترام جميع حقوق الإنسان،

وإذ تشير إلى قراريها ٥٣/١٩٩ المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨ و ٦١/١٨٥ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ المتعلقين بإعلان السنوات الدولية، وقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٨٠/٦٧ المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه ١٩٨٠ المتعلق بالسنوات الدولية واحتفالات الذكرى السنوية، بما في ذلك الفقرات ١ إلى ١٠ من مرفقه بشأن المعايير المتفق عليها لإعلان السنوات الدولية، وكذلك الفقرتان ١٣ و ١٤ اللتان تنصان على أنه ينبغي ألا يعلن يوم دولي أو سنة دولية قبل إجراء الترتيبات الأساسية لتنظيم وتمويل ذلك اليوم أو تلك السنة،

وإذ تسلم بأن الاقتصاد الإبداعي، المعروف باسم ”الاقتصاد البرتقالي“ في عدد من البلدان، يشمل، في جملة أمور، الأنشطة الاقتصادية القائمة على المعرفة، والتفاعل بين الإبداع الإنساني من جهة والأفكار والمعرفة والتكنولوجيا من جهة أخرى، إضافة إلى القيم الثقافية أو التراث الفني والثقافي والتعبيرات الإبداعية الفردية أو الجماعية الأخرى،

وإذ تشير إلى الميثاق التأسيسي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، الذي جاء فيه أن المنظمة ستساعد، كجزء من مقاصدها ومهامها، على حفظ المعرفة وعلى تقدمها وانتشارها بتشجيع التعاون بين الأمم في جميع فروع النشاط الفكري، وإذ تلاحظ تقرير منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة عن الثقافة والتنمية المستدامة[(١)]، الذي جاء فيه أن الصناعات الثقافية والإبداعية ينبغي أن تشكل جزءا من استراتيجيات النمو الاقتصادي،

وإذ تسلم بأن الحاجة لا تزال قائمة إلى دعم البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية في تنويع الإنتاج والصادرات في مجالات منها مجالات النمو المستدام الجديدة، بما في ذلك الصناعات الإبداعية،

وإذ تجدد التزامها بمؤازرة ودعم اقتصادات البلدان النامية في انتقالها التدريجي نحو رفع الإنتاجية، من خلال القطاعات ذات القيمة المضافة المرتفعة، وذلك عن طريق تشجيع التنويع والتطوير التكنولوجي والبحوث والابتكار، بما في ذلك خلق وظائف جيدة ولائقة ومنتجة، بسبل منها تشجيع الصناعات الثقافية والإبداعية والسياحة المستدامة والفنون الاستعراضية وأنشطة حفظ التراث،

وإذ تسلم بأنه ينبغي للمجتمع الدولي أن يدعم الجهود الوطنية التي تبذلها البلدان النامية من أجل زيادة مشاركتها في القطاعات الحيوية والاستفادة منها، وتعزيز صناعاتها الإبداعية وحمايتها وتشجيعها، بما في ذلك عن طريق استراتيجيات لحماية الملكية الفكرية وإنفاذها على النحو المناسب،

وإذ تقر بأن الصناعات الإبداعية يمكن أن تساعد في تعزيز العوامل الخارجية الإيجابية مع الحفاظ على التراث الثقافي والتنوع وتعزيزهما، وتعزيز مشاركة البلدان النامية في فرص النمو الجديدة والحيوية في التجارة العالمية والاستفادة منها،

وإذ ترحب بالجهود التي يبذلها مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة العمل الدولية، ومكتب الأمم المتحدة

(١) انظر A/69/216.

للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وغيرها من كيانات منظومة الأمم المتحدة، في سبيل تشجيع الاقتصاد الإبداعي من أجل التنمية المستدامة،

وإذ تلاحظ مع التقدير الجهود المبذولة لتعزيز الاقتصاد الإبداعي في شتى المؤتمرات الدولية والإقليمية، بما في ذلك المؤتمر العالمي الأول للاقتصاد الإبداعي، الذي عقد في بالي، إندونيسيا، في الفترة من ٦ إلى ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨، ومؤتمر القمة العالمي المعني بالاقتصاد البرتقالي المعقود في ميديين، كولومبيا، يومي ٩ و ١٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩، وتتطلع إلى انعقاد المؤتمر العالمي الثاني للاقتصاد الإبداعي، المقرر عقده في عام ٢٠٢٠ في الإمارات العربية المتحدة، مع الإحاطة علما بالوثيقة الختامية، خطة بالي للاقتصاد الإبداعي، وإذ تسلم بدور الاقتصاد الإبداعي في دعم أهداف التنمية المستدامة وبأن حماية وإنفاذ حقوق الملكية الفكرية يمكن أن يدعما الاقتصاد الإبداعي ويعززاه،

وإذ تقر بأن الابتكار أمر لا بد منه لتسخير الإمكانات الاقتصادية لكل أمة وأهمية دعم روح المبادرة الجماعية والإبداع والابتكار، وهو ما يوجد زخما جديدا للنمو الاقتصادي ولخلق فرص العمل ويتيح مزيدا من الفرص لجميع الناس، بمن فيهم النساء والشباب،

وإذ تسلم بدور الاقتصاد الإبداعي في تعزيز العمالة الكاملة والمنتجة وتوفير فرص العمل الكريم، ودعم مباشرة الأعمال الحرة، والقدرة على الإبداع والابتكار، والتشجيع على إضفاء الطابع الرسمي على المشاريع المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة الحجم والنهوض بنموها، وتحفيز الابتكار، وتمكين الناس، وتعزيز الإدماج الاجتماعي، والحد من الفقر،

وإذ توجه الانتباه إلى أن الاقتصاد الإبداعي يشجع على الإبداع والابتكار في تحقيق نمو وتنمية شاملين ومنصفين ومستدامين، وييسر في الوقت نفسه التحولات الحياتية، ويدعم النساء والشباب والمهاجرين وكبار السن، ويمكن الأشخاص الذين يعيشون في أوضاع هشة،

وإذ تؤكد أهمية السياسات الوطنية الملائمة الرامية إلى تعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي والنهوض بالإبداع من أجل التنمية المستدامة،

وإذ تشدد على النمو المرن في التجارة الدولية في الصناعات الإبداعية، بما في ذلك تجارة السلع والخدمات الإبداعية، ومساهمته في الاقتصاد العالمي، وإذ تسلم بالقيم الاقتصادية والثقافية للاقتصاد الإبداعي،

وإذ تعيد تأكيد ضرورة أن يتمكن جميع العمال من الحصول على فرص التعلم مدى الحياة وأن يكتسب جميع المتعلّمين المعارف والمهارات اللازمة لدعم التنمية المستدامة، بما في ذلك جملة أمور منها التعليم لتحقيق التنمية المستدامة، واتّباع أساليب العيش المستدامة، وحقوق الإنسان، والمساواة بين الجنسين، وتمكين جميع النساء والفتيات، والترويج لثقافة السلام ونبذ العنف، والمواطنة العالمية، وتقدير التنوع الثقافي، وتقدير مساهمة الثقافة في التنمية المستدامة،

وإذ تسلم بالحاجة إلى تعظيم الفوائد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي يوفرها الاقتصاد الإبداعي من خلال تهيئة بيئة مواتية للنهوض بالاقتصاد الإبداعي، مثل تطوير التكنولوجيا الرقمية، والاقتصاد المبتكر والرقمي، والتجارة الإلكترونية، وبناء الهياكل الأساسية الرقمية ذات الصلة والاتصال

الإلكتروني من أجل دعم التنمية المستدامة، وزيادة استثمارات القطاعين العام والخاص في الصناعات الإبداعية ووضع الأطر القانونية ذات الصلة،

وإذ تشدد على أن الاقتصاد الإبداعي يمكن أن يسهم في الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة وتحقيق خطة عام ٢٠٣٠، بما في ذلك عن طريق تعزيز النمو الاقتصادي والابتكار، والقضاء على الفقر، وتعزيز العمالة الكاملة والمنتجة وتوفير فرص العمل الكريم للجميع، وتحسين نوعية الحياة، وتمكين النساء والشباب، والحد من أوجه عدم المساواة داخل البلدان وفيما بينها،

وإذ تشدد على أهمية وجود بيانات منتظمة وموثوقة وقابلة للمقارنة بشأن مساهمة الاقتصاد الإبداعي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة،

١ - ***تقرر*** إعلان عام ٢٠٢١ السنة الدولية للاقتصاد الإبداعي من أجل التنمية المستدامة؛

٢ - ***تشجع*** جميع الدول الأعضاء ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية الأخرى، وكذلك المجتمع المدني، والقطاع الخاص، والمنظمات غير الحكومية، والأوساط الأكاديمية، والأفراد، على الاحتفال بالسنة الدولية على النحو الملائم ووفقا للأولويات الوطنية، من أجل التوعية، وتعزيز التعاون والتواصل، وتشجيع تبادل أفضل الممارسات والخبرات، وتعزيز قدرة الموارد البشرية، وتهيئة بيئة مواتية على جميع المستويات، ومواجهة تحديات الاقتصاد الإبداعي؛

٣ - ***تدعو*** منظومة الأمم المتحدة وجميع الجهات صاحبة المصلحة ذات الصلة إلى المساهمة في السنة الدولية ودعمها؛

٤ - ***تدعو*** الأمين العام إلى أن يطلع جميع الدول الأعضاء ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية الأخرى، وكذلك المجتمع المدني، بما يشمل المنظمات غير الحكومية والأفراد والقطاع الخاص، على هذا القرار، وتشجع الأمين العام على دعوة كيانات الأمم المتحدة إلى العمل على نحو مشترك ودعم تنفيذ السنة الدولية للاقتصاد الإبداعي على نحو تآزري؛

٥ - ***تشدد*** على أن تُموَّل تكاليف جميع الأنشطة التي قد تنشأ عن تنفيذ هذا القرار من التبرعات؛

٦ - ***تطلب*** إلى أمانة مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية أن تقدم، بالتشاور مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة والكيانات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة، إفادة إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والسبعين عن تنفيذ هذا القرار، من خلال قسم مخصص للتوقعات المتصلة بالاقتصاد الإبداعي، تسهب فيها على وجه الخصوص في كيفية تماشي هذا القرار مع خطة عام ٢٠٣٠ ونهوضه بها، وتتضمن توصيات بشأن إجراءات ملموسة من شأنها أن تساعد الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة على تسريع وتيرة جهودها الرامية إلى تنفيذ هذه الخطة.